

نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار

- قوله (تـرجـل) التـرجـيل بالـجـيم المشـط والـدهن فيه دليـل علـى أنه يجـوز للمعتـكف التـنظيـف والطـيب والغـسل والحلق والتـزيين إلـحاقا بالتـرجيل . والـجمهـور علـى أنه لا يـكره فيه إلـا ما يـكره في المـسجـد وعن مالـك يـكره الصنـائع والحرف حتـى طـلب العـلم وفيه دليـل علـى أن من أـخرج بـعض بدنـه من المـسجـد لم يـكن ذلـك قـادحـا في صـحة الـاعتـكاف .

قوله (إلـا لحـاجة الإنسان) فـسرها الزهري بالبـول والغائـط وقـد وقـع الإجماع علـى استـثنايـهما واخـتلفوا في غيرهما من الحـاجات كالأكل والشرب ويلحق بالبـول والغائـط القيء والفصد والحـجامة لمن احتـاج إلـى ذلـك وسيأتـي الكلام علـى الخـروج للحـاجات ولغيرها . قوله (فـما أسأل عنه) سيأتـي الكلام علـى الخـروج لزيـارة المـريض . قوله (ثم قـمت لأنـقلب) أي تـرجع إلـى بيتـها : قوله (لـقلـبني) بـفتح أولـه وسـكون القاف أي يـردها إلـى منزلـها .

(وفيه دليـل) علـى جـواز خـروج المـعتـكف من مـسجـد اعتـكافه لتـشييع الزائر . قوله (في دار أسامة بن زيد) أي التي صارت له بعد ذلـك لأن أسامة إذ ذاك ليس له دار مستقلة بحيث يسكن فيها صـفية وكانـت بيـوت أزواج النـبي صلى الله عليه وآله وسلم حـوالي أبـواب المـسجـد